

التحديات الإلكترونية تستدعي جيلاً قادراً على صدّها



تسلط «كاسبرسكي» بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب الذي يحل اليوم 15 يوليو/ تموز، الضوء على أهم فرص العمل المستقبلية في مجال الأمن السيبراني، إذ يمثل النقص في مهاراته تحدياً عالمياً، وتبدو الحاجة ملحة، على مستوى منطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا، للتغلب على هذا التحدي، خصوصاً في ظل توجه المؤسسات لتبني التحول الرقمي السريع، ما يعد وقتاً مثالياً للاعتراف بأهمية مهارات هذا الأمن، واغتنام الفرص السانحة للعمل في هذا المجال الحيوي.

وترى «كاسبرسكي» وجود العديد من فرص العمل المناسبة للمستقبل في مجال الأمن السيبراني، بالرغم من التقدم في اعتماد الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في المجال ذاته، وهي مسألة يتعين على المحترفين الشباب وضعها في الحسبان.

يقول سيرجي لوزكين، الباحث الأمني الرئيسي في فريق البحث والتحليل العالمي لدى كاسبرسكي: «في ضوء سرعة تطور التحديات الإلكترونية، وتعاضم تعقيدها وحجمها، تبرز الحاجة لوجود جيل جديد من الشباب المؤهلين القادرين

على الوقوف أمام الهجمات الإلكترونية، ويوفر هذا الأمن فرص عمل مجدية، تضمن مساراً وظيفياً للشباب كخيار مهني «مناسب لطموحاتهم المستقبلية، وإتاحة الفرصة أمامهم للإسهام في عالم رقمي أكثر أماناً».

سيبقى دور محلي الأمن مهماً في مشهد الأمن السيبراني، لاسيما وأنه يشمل مراقبة الأحداث والحوادث الأمنية وتحليلها. ومع تزايد حجم وتعقيد التهديدات الإلكترونية، ستستمر المؤسسات في الاعتماد على المتخصصين المهرة في هذا المجال، لاكتشاف المخاطر والتخفيف من حدتها بشكل فعال.

تركز مهمة خبراء الأمن السحابي على تأمين البيئات السحابية، من خلال تصميم بنى أمنية قوية والعمل على تنفيذها، إضافة إلى إنشاء الضوابط التي تضمن الوصول الآمن وآليات التشفير، ومراقبة التهديدات، والاستجابة للحوادث الأمنية، ويضمن هؤلاء امتثال المؤسسات للوائح ومعايير الصناعة، إضافة لإجراء أعمال تقييم وتدقيق مستويات الأمن، وتوفير التدريب لتعزيز الوعي الأمني السحابي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.